{ برر } ... في أسماء اللّه تعالى [البَرُّ] هو العَطوف على عباده ببِرّه ولطفه . والبَرّث والبارّ بمعنى وإنما جاء في أسماء اللّه تعالى البَرُّ دُون البارّ .

والبِرُّ بالكسر : الإحسان .

- ومنه الحديث في [برّ الوالدَين] وهو في حقهما وحق الأقْربِينَ من الأهل ضدّ العُقُوق وهو الإساءة إليهم والتّضْييع لحقّهم . يقال بَرَّ يَبَرُّ فهو بارٌّ وجمعه بَرَرَة وجمع البّرّ أبرار وهو كثيرا ما يُخَص بالأولياء والزهاد والعبّاد .

- ومنه الحديث [تمسّحوا بالأرض فإنها بكم بَرّة] أي مُشْفقة عليكم كالوالدة البَرّة بأولادها يعني أن منها خَلْقكم وفيها مَعاشكُم وإليها بَعْد الموت كِفَاتكم .

- ومنه الحديث [الأئمة من قريش أبْرارُها أمَراء أبْرارِها وفُجّارُها أمَراء فُجّارِها] هذا على جهة الإخبار عنهم لا عَلى طريق الحُكْم فيهم أي إذا صَلُح الناس وبَرّوا وَليَهُم الأخيار وإذا فسدوا وفجروا وليهم الأشرار . وهو كحديثه الآخر [كما تكونون يُوَلّى عليكم] .

- وفي حديث حكيم بن حزام [أرأيتَ أمورا كنتُ أتَبَرّرُ بهَا] أي أطلب بها البِرّ والإحسان إلى الناس والتقرّب إلى اللّه تعالى .

- وفي حديث الاعتكاف [البِرُّ يُرِدْنَ] أي الطاعةَ والعبادة .

- ومنه الحديث [ليس من البِر الصيامُ في السفر] .

- وفي كتاب قريش والأنصار [وأن البِرّ دُون الإثم] أي أن الوفاء بما جعل على نفسه دون الغَدْر والنكث .

- وفيه [الماهر بالقرآن مع السّفَرة الكِرام البَرَرة] أي الملائكة .

(ه س) وفيه [الحج المَبْرور ليس له ثواب إلا الجنة] هو الذي لا يخالطه شيء من المآثِم . وقيل هو المقبول المقَابَلُ بالبِرّ وهو الثواب . يقال بَرَّ حَجّهُ وبُرَّ حَجّهُ وبَرَّ اللّه حجّهَ وأبَرّهَ بِرّاً بالكسر وإبْراراً .

(ه) ومنه الحديث [بَرَّ اللّه قَسَمه وأبرّهَ] أي صدّقه .

(س) ومنه حديث أبي بكر رضي اللّه عنه [لم يخرج من إلٍّ ولا بِرٍّ] أي صِدْق .

- ومنه الحديث [أمِرْنا بسبع منها إبْرَارُ المُقْسِم] .

(س) وفيه [أن رجلا أتى النبي صلى اللّه عليه وسلم فقال : إنّ ناضِجَ آلِ فلان قد أبَرّ عليهم] أي اسْتَصعَب وّغَلبهم من قولهم أبرّ فلانٌ على أصحابه أي عَلاهُم .

- وفي حديث زمزم [أتاه آتٍ فقال احْفِر بَرَّة] سماها بَرَّة لكثرة منافعها وسَعَة مائها .

- وفيه [أنه غَيَّر اسْم امرأة كانت تُسَمَّى بَرَّة فسماها زينب] وقال : تُزكّي نفسَها . كأنه كَرِه لها ذلك .

(س) وفي حديث سَلمانَ [من أصلح جَوَّانِيَّه أصلح اللّه بَرَّانِيَّه] أراد بالبرَّاني العَلانِيةَ والألف والنون من زيادات النَّسَب كما قالوا في صَنْعاء صَنْعانِيّ . وأصله من قولهم خرج بَرًّا أي خرج إلى البَرّ والصَّحراء . وليس من قديم الكلام وفَصيحه .

- وفي حديث طَهْفة [ونَسْتَعْضد البَرِير] أي نَجْنيه للأكل . والبَرِير ثَمَر الأراك إذا اسْودّ وبلغ . وقيل هو اسم له في كلّ حال .

(س) ومنه الحديث الآخر [ما لنا طعام إلا البَرِير]